

## حلقات نور على الدرب (910) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

### المجموعة الثانية (053) حلقة (#كبار\_العلماء)

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم ايها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم في هذا اللقاء الجديد مع الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - 00:00:00  
رئيس الهيئة الدائمة بمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء والذي يسرنا ان نعرض رسائلكم واستفساراتكم في حلقتنا اليوم على فضيلته. هذه رسالة من المستمع سائل من تبوك من مؤسسة السحيمي للدعائية والاعلان - 00:00:21  
بعث بثلاثة اسئلة يقول في سؤاله الاول لي اخ متوفى وله ابن. والدولة تصرف له معاش تقاعد من راتب والده المتوفى. فهل يجوز لي ان اخذ من هذا الثلث الذي يصرف لابن اخي المتوفى واتصدق منه لوالده؟ علما ان هذا الابن - 00:00:42  
لا يزال طفلا فهو يبلغ الثانية والنصف من عمره. افیدونا بارك الله فيكم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله محمد وعلى الله وصحبه ومن والاه وبعد - 00:01:02

لا مانع من التصدق منه. ولكن الاولى بك ان تبني مال ابن اخيك فان كان يتوفى منه شيء يصلح للتنمية فتوفر ما تستطيع لتنميته لأن تنمية مال اليتيم والعناية به - 00:01:17

من الاحسان اليه ومن العطف على الایتام صدقة عن اخيك ان كنت تراه ان تتصدق فتصدق من مالك انت فهذا اولى ديالنا المعنى اصبح لابن اخيه وليس لاخيك هذا المال الذي تصرفه الدولة من تقاعد - 00:01:40

والد الطفل خاص بالطفل وليس هو للمتوفى فاذا اردت ان تتصدق عن اخيك فتصدق من مالك انت هذا هو الاولى. يا اخي ان تصدقت شيئا بسيطا فارجو ان لا بأس به - 00:02:01

وكما قلت الاولى الا تتعرض الماء مال الطفل الا بالاحسان واصلاحه وتنميته وتصدق اذا شئت من مالك انت بالله التوفيق. سؤاله الثاني يقول لقد نذرت لله تعالى ذبح شاة ونحوها. وقد وفى والدي - 00:02:16

عني في غيابي من ماله هو فلم يكن لي عنده مال يوفي منه فهل يجزئ ذلك عني ام يلزمني الوفاء عن نذري بنفسي ان كان والدك اخبرك بأنه يقضى نذرك - 00:02:35

وينفذه وقبلت ذلك فهذا يكفي اما ان كان وفي النذر من عنده من ماله او من مالك ولكن بدون علمك ولا توجيهك فهذا لا يكفي لأن النذر الوفاء لأن الوفاء بالنذر عبادة وهي تفتقر - 00:02:52

الى النية وانت ادرى بما تم وبالله التوفيق سؤاله الاخير يقول ما حكم من تاب عن معصية ثم عاد اليها مرة اخرى فماذا يجب عليه يجب عليه التوبة والتحرج وبذل - 00:03:11

وبذل المستطاع من الحيطة لان لا يتكرر ذلك منه فان الذي يرتكب المعصية ويكررها ثم يتوب ويكررها يخشى ان تفسد عليه قلبه وتصرف اتجاهه عن الخير وعما تكرار التوبة فلا شك انه امر محمود - 00:03:27

ويشكرون عليه انسان والتوبة تمحو الذنوب السابقة اذا تاب الانسان توبة نصوحًا فاحرص على او على من ارتكب الذنب ان يحرص على عدم العودة وبالله التوفيق بارك الله فيكم. هذان السؤالان من المستمع عبداللطيف عبد الجواب العربي من مصر - 00:03:48

يقول هل يصح الحج من الشخص الذي لم يقدم الى المملكة بقصد الحج وانما بقصد العمل الجواب نعم اذا قدم الانسان وهو لا يريد

الحج تم ادركه الحج وهو في المملكة في الحج في مكة المكرمة او قريب - 00:04:08

او بعيد ثم قرأ الحج لاشك ان هذا الحج اذا اديت اعماله فهو حج صحيح يقضي عن الشخص فرضه وان كان قد ادى الفريضة فهو يكون نافلة ثوابه ان شاء الله - 00:04:34

تم من الله جل وعلا ولا يمنعه كونه كون الشخص لم يقدم للحج وانما قدم للعمل او للزيارة ونحوها بالله التوفيق سؤاله الثاني يقول لاخ شقيق اكبر مني سنا وقد هجرته من الكلام نظرا لانه دائمًا يغتاب الناس ويسعى بالنميمة بينهم - 00:04:55

فهل علي اثم في قطبيعته مدة طويلة؟ وبماذا تتصحونه لعل الله يتوب عليه من هذا العمل الخبيث الجواب ان المسلم لا يحل له ان يهجر اخاه المسلم فوق ثلاثة ايام - 00:05:15

لكن اذا كان الانسان المهجر يرتكب الذنب وينصحه صاحبه ولا ينتصح ويذجره فلا ينذر ولا يؤثر فيه زجر ونهي فلا مانع ان يتتجنبه من اجل ارتكابه ذلك الذنب والذي انصحك به وانصح اخاك - 00:05:35

ان تزوره وتبدى له اشمئازك من كثرة اغتيابه للناس وتبيّن له عظم الغيبة وانها تغمض صاحبها في نار جهنم وان الانسان خير له ان يأكل من جيفة من ان يفترض عرض أخيه المسلم - 00:05:56

فإن النبي صلى الله عليه وسلم لما مر في طريق وإذا بجيفة في فتح حمار قال أين فلان وفلان كلا من هذه الجيفة طالما اشمت قال ان ما افترضتم من عرض أخيكم لاشد من ذلك - 00:06:21

والله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم شبه الاغتيال باكل لحم الميت ايحب احدكم ان يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه الى اخره الغيبة امرها خطير واثمها عظيم. ونتائجها سيئة فعلى أخيك ان يتوب على كل مستمع ان يتتجنب امر الغيبة وبالله التوفيق - 00:06:40

جزاكم الله خيرا. اه هذان سؤالان من المستمعة ميم حاء عين الشمري من حائل مدرسة جبة الاولى للبنات سؤالها الاول تقول انا طالبة في احدى المدارس وذات يوم لم اكن طاهرة وامرتي المعلمة بقراءة القرآن في المصحف - 00:07:02

ولكتي امتنعت عن القراءة دون التصريح بسبب ولكنها ارغمني على القراءة واستحيت ان اذكر السبب فقرأت القرآن في المصحف ولكنني كنت احاول فتح صفحاته بالقلم دون اللمس باليد. فهل علي اثم في ذلك - 00:07:23

شاء الله لا اثم عليك والمرأة الحائض اذا اضطررت لقراءة القرآن من المصحف لا شيء عليها ان شاء الله فعمرك ان شاء الله عمل طيب ولا اثم عليك في ذلك باذن الله تعالى والسلام. سؤالها الثاني تقول ما حكم دخول المرأة الحائض المسجد - 00:07:39

الجلوس فيه نعم المرأة الحائض لا تجلس في المسجد ولكن يجوز لها ان تمر في المسجد لأخذ حاجة او ايصال حاجة فقد امر النبي صلى الله عليه وسلم عائشة رضي الله عنها ان تناوله الخمرة وهو في المسجد فقالت - 00:07:58

اني حائض قال حظتك ليست في يدك فدخول المسجد لحاجة لأخذ حاجة او ايصال حاجة لمرأة الحائض لا بأس به ان شاء الله وبالله التوفيق بارك الله فيكم. هذا سؤال من المستمع والراقي حسن بيكر من السودان كسلا - 00:08:19

تقول نحن جماعة نسكن في قرية صغيرة فيها سبعة منازل ولا يتعدى المصلون فيها عن ستة او سبع اشخاص ولم يكن لنا عدد كبير لاجل ان نشيد مسجدا كبيرا ولكن اسأل من ناحية صلاة الجمعة - 00:08:42

هل يمكننا ان نبني مسجدا صغيرا على حسب استطاعتنا ونصلي فيه الجمعة بهذا العدد؟ الذي ذكرنا مع العلم اننا علمنا من احد العلماء ان صلاة الجمعة لا تتم الا باثنين عشر رجلا على الاقل. ولو كان هذا القول صحيح فماذا نعمل نحن وعددنا لا يتم اثنين عشر - 00:08:58

افيكونا هل علينا اثم في هذه الحالة على ترك الجمعة؟ او علينا ان نعمل مسجدا ونصلي الجمعة على حسب عددها الجواب اختلف اهل العلم هل يشترط لصلاة الجمعة عدد معين - 00:09:18

فمن قال يشترط ان يكون المصلون اثنين عشر رجلا لان هذا قدر العدد الذين بقوا مع النبي صلى الله عليه وسلم قدمت التجارة واذا رأوا تجارتنا له ان ينفظوا اليها - 00:09:35

وقيل اربعون لابد من وجود اربعين رجلا وكلها اقوال لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث صحيح في تحديدها فيجوز لكم

ان تصلوا الجمعة ولو كنتم اقل من اثنى عشر رجلا - 00:09:50

ولكنني احب ان انصحكم لان قد يكون من بينكم ابناء صغرا في سن التمييز او اكثر من ذلك دربواهم على الصلاة وامرورهم. فالنبي يقول عليه الصلاة والسلام مروا ابنائكم بالصلاه لسبع واضربوهم عليها لعشر. فقد يكون - 00:10:08

عدد يساعد على كثرة المصلين وبالجملة صلوا ولو كنتم اقل من سبعة صلوا الجمعة ولعل الله ان يأتي لكم بعدد من زائر او ابناء فصلاة الجمعة فيها خير عظيم وثواب جزيل. وفيها موعظة وذكري - 00:10:29

ولا لن يحدد الشارع صلوات الله وسلامه عليه حدا لا يجوز تجاوزه فالاصل الاباحة وما جاز في الجمعة في الجمعة ان شاء الله وبالله التوفيق اه له سؤال اخر يقول نحن نسكن في منطقة يقل فيها التوحيد لدى كثير من الناس. من ذلك عندما يموت شخص عندنا في - 00:10:49

في عامة المنطقة يكون هناك صرخ من النساء وبعض من وبعض من الرجال والجزء الثاني يجهز في الجنازة وبعد التجهيز يضربون بالسلاح مع ارتفاع اصوات النساء بالنياحة وبعد ذلك نذهب الى المقابر وعندما يوضع الميت في القبر يقفون يقرأون القرآن زاعمين ان ذلك ينفع الميت وبعد الدفن - 00:11:13

يقوم صاحب المأتم ويناديهم الحضور الى منزله ويذهب هو ويفرش المنزل ويقعد الناس عنده الى ثلاثة ايام. ويقرأون القرآن خلال هذه الثلاثة الايام ويأكلون ويسربون عنده فما حكم عملهم هذا؟ وهل يجوز لي ان اقاطعهم - 00:11:38

هذا العمل كله مخالف لسنة النبي صلى الله عليه وسلم فالنبي عليه افضل الصلاة والتسليم برأ من الصالقة والحاقة وبين ان من امور الجاهلية التي توجد في امته النياحة على الميت - 00:12:02

اه الصرخ على الميت اعتراض على قضاء الله وقدره وتصرفه في ملكه والرمي في السلاح كذلك من البدع المنكرة الشنيعة والوقوف عند القبر وقراءة القرآن عمل لم يعرف عن سلف هذه الامة - 00:12:24

وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وعملوا المأتم الاكل عند صاحب الميت بدعة مخالف لسنة النبي صلى الله عليه وسلم. فالسنة بين المسلمين - 00:12:40

ان يصنع لاهل الميت طعام يدفع اليهم لا ان يؤكل من طعامهم ويستغل مالهم والبقاء في المأتم ايضا من البدع المحدثة التي لا اصل لها فعليك ان ترشد هؤلاء بالرفق والاحسان والحكمة. فان الله يقول لنبئه ادعوا الى سبيل ربكم بالحكمة والموعظة الحسنة. واجتهد في كل - 00:12:57

فارجو ان الله يوفقك فاذا لم يمتنعوا فلا بأس ان تتركهم بل عليك ان تتجنبهم اذا استمروا على بدعتهم وبالله التوفيق هذا سؤال من المستمع بل حسن حسن الخز علي من البيضاء ليبيا - 00:13:22

يقول افیدکم اني مدرس لغة انجليزية باحدى المدارس وكثيرا ما استعمل اللغة الانجليزية في كثير مما اكتب حتى اني احيانا اكتب بعض الایات باللغة الانجليزية. فهل علي اثم في ذلك؟ وما الحكم لو كتبت معانيها فقط باللغة الانجليزية؟ للاستفادة منها - 00:13:39

ولغير الناطقين باللغة العربية افیدونا بارك الله فيكم. الجواب ان القرآن الكريم قرآن عربي ولا يمكن ان يكتب بنصه بالحروف اللاتينية باللغة الانجليزية لانه يفقد كثيرا من حروفه فلا الحق تخرج حاء - 00:13:59

ولا كثيرا من الحروف تخرج بحروفها ويفقد كثيرا من مميزات الفصيحة العربية وانما لا مانع ان تذكر معاني الایات واذا ترجمت الایة تقول معناها لان لفظها لا يمكن ان يترجم فمن ذا الذي يستطيع ان يأتي - 00:14:25

بلفظ يشابه القرآن من حيث البلاغة والفصاحة والبيان و السعة وشمول المعاني الواسعة بالالفاظ التي جاءت في القرآن الكريم. فاجتهد في ان تقول بالمعنى ولا سيما انك تدرس حسب كلامك - 00:14:48

عربا وليسوا عجما من تدرس باللغة الانجليزية فانت تدرسي عرب فالآلية انطقها باللغة العربية وتكلم بها واكتبهما عربية واكتب معانيها باللغة التي تدرس فيها وبالله التوفيق احسن الله اليكم. هذا سؤال من المستمع شوقي قادر علي - 00:15:09

من اليمن يقول فيه كم اركان الخطبة لل الجمعة؟ وكم شروطها؟ وهل يجوز لي ان اخطب علما باني فتى ابلغ من العمر الثامنة عشرة ولم اكن متزوجا وقد سمعت من احد الاخوان انه لا يجوز للعازب ان يخطب فهل صحيح هذا؟ افيدوني جزاكم الله خيرا. الجواب -

00:15:28

اما خطبة العازب فلا بأس ان يخطب المتزوج والعاسب. ولا حرج في ذلك ومن قال انه لا يجوز فقد قال ما لا يعلم. واما الشروط للخطبة فقد ذكر العلماء ان الخطبة -

00:15:51

اشترطوا لها الحمد وذكر ايات من القرآن ولو اية والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ولكن الصحيح ان الشارع صلوات الله وسلامه عليه لم يحدد شرطا الا انه لا ينبغي للمسلم ان يؤدي خطبة ولا سيما خطبة عبادة -

00:16:14

دون ان تشتمل على الصلاة على الرسول صلوات الله وسلامه عليه ودون ان تشتمل على شيء من اية القرآن الكريم لكن لو خطب ولم يتكلم باي اية وانما خطب خطبة فيها موعظة -

00:16:35

ودعاء ل المسلمين وبدأها بالحمد او بالثناء على الله جل وعلا او بالتكبير فهي خطبة صحيحة الا ان اكمل الاشياء ان يبدأها بالحمد له او ان الحمد لله ذلك فان النبي عليه افضل الصلاة والتسليم غالب ما يبتدىء الخطب بان يقول ان الحمد لله نحمده الى اخره -

00:16:49

ومما لا شك فيه ان الصلاة على النبي الكريم عليه افضل الصلاة والتسليم من افضل الاعمال واحبها الى الله. لكن لو ادى الخطبة ولم يذكر على النبي صلى الله عليه وسلم سهوا فالخطبة صحيحة اما ان تعمد فهو لا يصلح ان يكون خطيبا لان من تعمد ترك الصلاة على

الرسول -

00:17:12

صلى الله عليه وسلم فليس اهلا لان يكون خطيبا وبالله التوفيق. بارك الله فيكم ايها الاخوة الكرام عرضنا رسائلكم في حلقتنا اليوم على فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدن رئيس الهيئة الدائمة بمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء -

00:17:32

وقد اجاب عن اسئلة الاخوة السائل من تبوك مؤسسة السحيمي للدعائية والاعلان. والاخ عبداللطيف عبدالجود العربي من مصر المنوفية والاخت ميم حاء عين الشمري من حائل. مدرسة جبة الاولى للبنات. والاخ وراق حسن با بكر السودان كسلا والاخ بلحسن -

00:17:50

حسن الخزاعي من البيضاء ليببيا والاخ شوقي قادری علي من الجمهورية العربية اليمنية. ايها الاخوة الكرام الى ان نلقاكم في حلقة

قادمة ان شاء الله تعالى نترككم في رعاية الله وحفظه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:18:10